موسكو تدعو لوقف الحرب وواشنطن تجدد دعمها لاسرائيل

انان يقترح خطة دولية لوقف القتال مشدداً على ضرورة نزع سلاح حزب الله

العواصم / وكالات

طالب الامين العام للامم المتحدة كوفي انان "بوقف فوري للاعمال الحربية" في لبنان، واقترح خطة لتسوية النزاع تتضمن الافراج عن الجنديين الاسرائيليين وعقد مؤتمر دولي ونشر قوة لحفظ السلام.

ولدى تقديم تقرير عن نتائج مهمة الوساطة التي ارسلها الى المنطقة، قال انان ان "وقف المعارك ضرورة ملحة". ودعا ايضا الى فتح ممرات انسانية للسماح بايصال المساعدة الى المتضررين من النزاع.

ودان انان في كلمته امام مجلس الامن الدولي حزب الله واسرائيل على تصعيد العنف في لبنان. وقال ان "اعمال حزب الله مؤسفة ولاسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، لكن الاستخدام المفرط للقوة يستحق الادانة".

وقال ان "استهداف حزب الله للتجمعات السكانية الاسرائيلية بمئات الصواريخ والاستخدام غير المتكافىء للقوة والعقاب الجماعي للشعب اللبناني، يجب ان يتوقفا".

ضحايا الحرب

وقد اسفر الهجوم الاسرائيلي منذ ١٢ تموز عن مقتل ٣٢٧ شخصا في لبنان، وادى الى ترحيل كثيف للاجانب ونزوح اكثر من ٥٠٠ الف لبناني. وفي الجانب الاسرائيلي، قتل اكثر من ثلاثين شخصا بين مدنيين وعسكريين.

ودعا كوفي انان مجلس الامن الى "التحرك الحازم" لاحلال السلام والاستقرار في الشرق الاوسط. واقترح عناصر خطة لتسوية النزاع يجب ان تشكل كما قال "القاعدة السياسية لأي وقف دائم لاطلاق النار".

واضاف "ادعو مجلس الامن الى التحرك الحازم لبسط السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط كما ينص على ذلك ميثاق الامم المتحدة".

وبموجب هذه الخطة، ينقل الجنديان الاسرائيليان اللذان اسرهما حزب الله "الى السلطات اللبنانية تحت اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر".

واقترح انان ايضا نشر قوة لحفظ السلام على الجانب اللبناني من "الخط الازرق" (الذي تعتبره الامم المتحدة الحدود بين اسرائيل ولبنان) للمساهمة "في استقرار الوضع".

ودعا انان الى عقد مؤتمر دولي حول لبنان للاتفاق على جدول زمني لتطبيق قرارات الامم المتحدة وخصوصا نزع سلاح حزب الله، مطالبا بالاسراع في جمع الاموال لاعادة الاعمار والتنمية في لبنان.

وفي الوقت نفسه، لم يخف انان صعوبة المهمة. وقال "سأكون صريحا مع المجلس. فخلاصة مهمة بعثة (الوساطة) تفيد بوجود صعوبات كبيرة للتوصل الى وقف لاطلاق النار، وحتى لخفض حدة العنف بسرعة".

المعارضة الامريكية

وقد منعت معارضة الولايات المتحدة حتى الان مجلس الامن من المطالبة بوقف اطلاق النار. والسفير الاميركي جون بولتون الذي قال انه سيدرس مقترحات انان، بيد انه ليس منفتحا كثيرا على هذه الفكرة.

وقال انان "نسعى الى وقف مديد للمعارك يندرج في اطار تغيير شامل في المنطقة ويرسي اسس السلام. لكن احدا لم يشرح كيف يمكن عقد اتفاق لوقف النار مع ارهابيين".

واضاف انان ان "وقف اطلاق النار ليس بداية الوضع ونهايته"، مشيرا الى ان العنصر "الاساسي" هو الافراج عن الجنديين الاسرائيليين.

هذا وسيعقد مجلس الامن الدولي لاحقاً اجتماعا عاما حول الشرق الاوسط.

من جانبه قال رئيس الوزراء اللبناني، فؤاد السنيورة، إن حصيلة الهجوم الإسرائيلي على لبنان تجاوزت ٣٣٠ قتيلا و١١٠٠ جريح وذلك في حديث أدلى به لبرنامج "على الهواء مع لاري كنغ" الذي تبثه CNN.

كارثة اقتصادية

وأكد السنيورة أن الهجوم الإسرائيلي وجه ضربة قاصمة لاقتصاد البلاد، وقال : "إن لبنان لا يستحق الهجمات الإسرائيلية."

وأوضح السنيورة أن إسرائيل خلال تسعة أيام من الهجوم "قطعت أوصال البلاد، ولم تستثن منطقة من القصف، ودمرت أكثر من ٥٥ جسرا، وتعمدت الهجوم على المؤسسات والمباني المدنية."

وندد السنيورة بالإسرائيليين الذين "يواصلون عدوانهم على لبنان دون تمييز بين مدنيين وغير مدنيين."

وشدد رئيس الوزراء اللبناني على أن "الهجوم الإسرائيلي لم يعد موجها ضد حزب الله، إنه هجوم ضد لبنان واللبنانيين. الحقيقة أن الهجوم أعاد لبنان للوراء ٢٠ عاما."

واعتبر السنيورة أن لبنان ليس مطالبا بأن يدفع ثمن ما يسميه المجتمع الدولي "حق الدفاع عن النفس"، في انتقاد لاذع لمواقف قوى دولية مؤيدة للهجمات الإسرائيلية.

المطالبة بالتعويضات

وتوعد السنيورة إسرائيل بالعمل على تقديمها لكافة "التعويضات المترتبة على الدمار الشامل" الذي أحدثته في لبنان.

وقال رئيس الوزراء اللبناني إن آلة الحرب الإسرائيلية دمرت جميع أعمال إغاثة المنكوبين في البلاد، وأن "العديد من المستشفيات أصبحت عاجزة عن العناية بالمرضى والمصابين."

وأكد السنيورة أن القصف الإسرائيلي دمر "وحدة دفاعية كاملة من الجيش اللبناني."

مطار بيروت تحت القصف الاسرائيلي

رئيس وزراء لبنان يتوعد اسرائيل بمطالبتها بتعويضات عن الدمار الشامل الذي احدثته

ونفى المسؤول اللبناني البارز أن تكون هناك "حكومة قادرة على أن تمارس دورها على أنقاض دولة."

ووجه السنيورة كلمة للشعب اللبناني، طالبهم فيها بالصمود، وقال إن لبنان تجاوز الحروب والدمار من قبل، وتعهد بتجاوز محنة الحرب والدمار الحالية.

قرار امريكي

من جانب آخر اعرب مجلس النواب الاميركي عن دعمه التام لاسرائيل في النزاع الراهن في لبنان، وتبنى قرارا يحمل سوريا وايران المسؤولية.

وقد تبنى مجلس النواب القرار باغلبية ٤١٠ اصوات في مقابل ثمانية وامتناع اربعة عن التصويت.

وانتقدته فقط حفنة من النواب لانه لا يتضمن دعوة الى وقف اطلاق النار.

ويدعم القرار المؤلف من سبع صفحات "حق اسرائيل في اتخاذ التدابير الملائمة للدفاع عن نفسها بما في ذلك شن عمليات سواء في اسرائيل وفي اراضي البلدان التي تشكل تهديدا لها" و"يعترف بالتزام اسرائيل الحد من الخسائر بين المدنيين".

وفي المقابل، يدين القرار "حماس وحزب الله لاستغلالهما المدنيين من خلال جعلهم دروعا بشرية"، و"يدين حكومتي ايران وسوريا بسبب دعمهما المستمر لحزب الله وحماس في هجوماتهما المسلحة ضد اسرائيل وانشطتهما الارهابية الاخرى".

دعوة للعقوبات

من جهة اخرى، يشيد القرار بدعم الرئيس جورج بوش لاسرائيل، ويدعوه الى فرض اقسى العقوبات الممكنة على ايران وسوريا، ويطالب الحكومة اللبنانية ببذل كل ما في وسعها للافراج عن الجنديين الاسرائيليين اللذين خطفهما حزب الله في ٢١ تموز/يوليو ويدعو مجلس الامن الى ادانة عملية حزب الله "غير المبررة".

من جانبها دعت روسيا الى "وقف فوري لاطلاق النار" في لبنان محذرة من "كارثة انسانية كبرى" بحسب بيان صادر عن وزارة الخارجية الروسية.

وقال البيان ان "الاجراء الاول الملح في الوضع الحالي الحساس يجب ان يكون الوقف الفوري لاطلاق النار".

واضاف ان "لبنان والاراضي الفلسطينية على شفير كارثة انسانية كبرى".

وتابع البيان "نساند نداء رئيس الوزراء البناني فؤاد سنيورة الذي يصب في الاتجاه نفسه".

وكان سنيورة طالب الاربعاء "بوقف اطلاق نار فوري" و"بمساعدة انسانية طارئة".

السنيورة طالب بمساعدة دولية لنزع سلاح حزب الله والقاهرة دعت لوقف فوري للقتال

العواصم / اف ب

صرح رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة في مقابلة مع صحيفة "كوريرا ديلا سيرا" الايطالية نشرت ان العالم يجب ان يساعد لبنان على نزع سلاح حزب الله لان القصف الاسرائيلي لا يؤدي الا الى زيادة شعبية هذا الحزب.

وقال السنيورة للصحيفة "على العالم اجمع ان يساعدنا على نزع سلاح حزب الله لكن علينا قبل كل شيء التوصل الى وقف لاطلاق النار. طالما ان القصف مستمر لن نتمكن من القيام بشيء والوضع سيتفاقم".

واضاف رئيس الحكومة اللبنانية ان "ديموقراطيتنا حية مع رأي عام حر وتعددي. نحن حالة فريدة في الشرق الاوسط، لكن السوريين لا يزالون يتدخلون في شؤوننا ونحن ضعفاء جدا لكي ندافع عن انفسنا".

وقال "لكن القصف الاجرامي الاسرائيلي يجب ان يتوقف على الفور. اليوم الاسرائيليون يقصفون المدنيين ويثيرون تعاطفا مع حزب الله حتى لو لم يكن هناك مثل هذا التعاطف في الظروف العادية".

من جانبه اكد وزير الاعلام السوري محسن بلال أن اسرائيل تقوم بارهاب دولة في لبنان بهدف تدميره.وقال بلال في مقابلة مع صحيفة "ايل موندو" الاسبانية نشرت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) بعض ما ورد فيها ان "ما تقوم به اسرائيل ارهاب دولة واعمال بربرية تهدف الى تدمير لبنان وتقسيمه وضرب المقاومة الوطنية اللبنانية".

ودعا المجتمع الدولي الى "التحرك لاجبار اسرائيل على وقف عدوانها الغاشم وارتكابها المجازر الوحشية بحق الشعب اللبناني وضربها البنى التحتية".

اما وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط فقد دعا الى وقف فوري لاطلاق النار في لبنان، مطالبا المجتمع الدولي ب"تحمل مسؤولياته".

وقال ابو الغيط خلال مؤتمر صحافي في لندن مع نظيرته البريطانية مارغريت بيكيت "نطلب وقفا فوريا لاعمال العنف ونعتقد ان على المجتمع الدولي ان يتحمل مسؤولياته".

واضاف "لن يكون ثمة حل عسكري لهذه القضية، فمهما بلغت القوة المستخدمة ومهما كانت مدتها لن يتم بلوغ هذا الهدف".

واكد ابو الغيط ان "الهدف ينبغي ان يكون تسوية سياسية".

وتابع "علينا التوجه الى مجلس الامن (الدولي)، وعلى الاخير ان يتحمل مسؤولياته عبر وضع مشروع (قرار) يطلب وقفا فوريا لاطلاق النار".

عائلتا الجنديين الاسرائيليين المختطفين تدعوان لوقف العنف وعودة الاسيرين

حيفا / إسرائيل / CNN

قال أعضاء في عائلتي الجنديين الإسرائيليين الذين اختطفهما حزب الله في ١٢ تموز، بعد مرور تسعة أيام من العنف المتبادل، بين إسرائيل والمنظمة التي تتخذ من لبنان مقرا لها، إنّهما تريدان عودة ابنيهما إلى الديار، ويريدان كذلك وقف العنف الدموي.

وقالت كارنيت، زوجة الجندي إيهود غولدواسر في تصريحات لـ" CNN إنّنا نريد أن يتوقف القتل من الجانبين."

وأضافت "نريد أن يعود كل شيء إلى ما كان عليه من قبل-لا قتل ولا اختطاف. نريد أن يعودا إلينا."

وتمّ اختطاف إيهود غولدواسر وإلداد رغيف في آخر يوم من مهمتهما، وفقا لأقربائهما. كما كانا طالبين، حيث يدرس غولدواسر الهندسة البيئية وإلداد القانون.

وأوضحت كارنيت "لقد كان يتعيّن أن يكون في المنزل. وكنت أنتظره وبعد أن تزوجنا في الآونة الأخيرة كنا نخطط لنمضي كل حياتنا مع بعضنا البعض، وكي يكون لنا أطفال."

وقالت إنّها لا تريد الآن سوى التأكّد من أنّ زوجها مازال على قيد الحياة، موضحة أنّها "متأكدة بنسبة ٩٩ بالمائة من عودته ونسبة الواحد بالمائة الأخرى هي بشأن، يمكن القول، أنه مازال على قيد الحياة، وللتأكّد من أنه على قيد الحياة، وهذا ما أرجوه الآن. فقط دليل أنّه مازال حيا-- اتصال هاتفي، أو رسالة، او توقيع، ربما شيء يمكنني التعرف عليه."

ومن جهته، قال بني، شقيق الجندي المختطف الآخر إلداد رغيف، لـ CNNإنّ أعضاء عائلة شقيقه حاولوا الاتصال به هاتفيا في نفس اليوم الذي شهد الاختطاف، غير أنّه "لم يرد. وفي المساء أخبرنا الجيش أنّه في عداد المفقودين."

أما والد إيهود، شلومو، فقد قال إنّه علم بحادثي الاختطاف من " CNNلقد كانوا بصدد الحديث عن جنديين مفقودين. وعلى الفور اتصلت بكارنيت... لقد كانت تبكي. وسألتها عما إذا علمت بأي شيء فقالت:إيهود...لا يرد على الهاتف."

وأضاف شلومو غولدواسر "لست سياسيا. أنا أريد أن يعود ابني."

البابا دعا الى تكريس صلاة الاحد من اجل وقف الحرب

روما / اف ب

دعا البابا بنديكتوس السادس عشر الى يوم صلاة الاحد لوقف اطلاق النار فورا في الشرق الاوسط وذلك في رسالة تؤكد حق لبنان في الحفاظ على سلامة اراضيه والاسرائيليين في العيش في سلام والفلسطينيين بان تكون لهم دولة.

وجاء في بيان عن الفاتيكان ان البابا "يتابع بقلق كبير مصير كل الشعوب" في الشرق الاوسط، ويدعو الى "يوم صلاة وتوبة" الاحد من اجل "وقف فوري لاطلاق النار".

ويدعم البابا ايضا "الممرات الانسانية" لمساعدة السكان المنكوبين التي طرح فكرتها الرئيس الفرنسي جاك شيراك والاتحاد الاوروبي.

وعلى غرار ما فعله في ١٦ تموز اثناء صلاته في مقر اقامته الصيفي في فال داوستي (جبال الالب الايطالية)، دعا البابا بنديكتوس السادس عشر الى بدء مفاوضات "عقلانية ومسؤولة لوضع حد للاوضاع الظالمة في المنطقة".

واشار الى ان "من حق اللبنانيين ان تحترم سلامة اراضيهم وسيادة بلدهم وحق الاسرائيليين العيش بسلام في دولتهم وحق الفلسطينيين ان تكون لهم دولة حرة وسيدة".

ووجه البابا اخيرا نداء الى المنظمات الانسانية لكي تساعد "كافة الشعوب التي يطالها النزاع الشرس".

وهي المرة الخامسة في غضون خمسة ايام التي يتحدث فيها البابا بنديكتوس السادس عشر عن النزاع في الشرق الاوسط وتطوراته في لبنان.

ومساء الثلاثاء ولدى عودته من نزهة الى الجبل، اعلن للصحافيين انه يدعم اقتراح مجموعة الثماني في سان بطرسبرغ (روسيا) ارسال قوة دولية للمساعدة على استقرار جنوب لبنان.

واعرب الفاتيكان مرارا عن قلقه حيال عجز المجتمع الدولي عن منع تصعيد النزاع.

من جانب آخر دعا مجلس كنائس الشرق الاوسط في بيان "المجتمع الدولي وخصوصا مجلس الامن" الى "التدخل السريع من اجل اقرار وقف اطلاق للنار" في ضوء استمرار العمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان.

واهاب المجلس "بالقوى الاقليمية ذات النفوذ ان تمارس ضغطها على جميع الاطراف من اجل ايقاف مسلسل التصعيد والجلوس الى طاولة الحوار".

وناشد المجلس "كنائس العالم والمجالس المسكونية ان تتدخل لدى حكوماتها بحزم لحضها على اتخاذ موقف صارم يقضي بوقف فوري لاطلاق النار (...) وبالاسراع في تقديم المساعدات الضرورية للمنكوبين والنازحين والمهجرين".

واعلن المجلس عن "تشكيل هيئة طوارئ اغاثية مركزية تنسق مع الهيئة العليا للاغاثة (في لبنان) ومختلف الكنائس وهيئات المجتمع المدني والمنظمات الاهلية والوزارات (...) لتوزيع مساعدات عينية على مختلف الاراضي اللبنانية".

نصر الله يتهم العرب بتوفير الغطاء لاسرائيل لمواصلة الحرب

دبي / اف ب

اكد الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ان الحرب التي تشنها اسرائيل على لبنان كان يمكن ان تنتهي بسرعة لو انها لم تحصل على غطاء عربي ودولي، في مقابلة بثتها قناة الجزيرة القطرية أمس الاول.

وقال نصرالله في المقابلة "لولا الغطاء العربي لانتهت العملية الاسرائيلية في ساعات" ردا على اسر حزب الله جنديين اسرائيليين في ١٢ تموز.

واضاف انه "لا احد يخوض حربا على جنديين، ما يحدث الان قرار دولي وغطاء عربي".

واضاف "لو لم نأسر الجنديين في تموز، كان الجيش الاسرائيلي سياتي الى المعركة ويخترع اية ذريعة واية حجة لان موضوع نزع سلاح المقاومة وانهاء المقاومة ليس ممكنا (بالمعطيات الداخلية) ولا الوضع الاقليمي".

وبشأن رد فعل المجتمع الدولي، قال نصرالله ان "المجتمع الدولي دائما لم يكن معنا. نحن مصنفون في اميركا على لائحة الارهاب (..) وفي عدد من الدول الاوروبية.

لسنا متفاجئين بالمجتمع الدولي، الذي يتخذ قرارات دولية لا تنفذ منها اسرائيل شيئا".

لكنه اضاف ان "بعض المواقف العربية جديد"، في اشارة الى الدول العربية التي انتقدت عملية لبنان واعتبرت ما قام به "مغامرة غير محسوبة"، وخصوصا مصر والاردن والسعودية.

وقال "سابقا بعض الانظمة تخلت عن المقاومة، نقبل من الانظمة العربية ان تقف على الحياد (..) ان تساوي بيننا واسرائيل، لكن ان تشترك في دم الضحية وتغطي جرائم الجلاد لم نكن نتوقعه، كان مفاجئا"، قبل ان يقول ان "الوقت ليس مناسبا الان" للخوض في هذا النقاش.

واكد نصرالله ان الولايات المتحدة اعطت الضوء الاخضر لاسرائيل. وقال "المجتمع الدولي لم يعط غطاء وانما قرارا لاسرائيل، العرب امنوا غطاء لاسرائيل وشجعوها. قالوا لها هذه هي الفرصة الذهبية التاريخية للقضاء على المقاومة في لبنان".

واضاف "حاولنا انهاء قضية الاسرى ففرضت علينا الحرب".

وقال "هناك حرب فرضت على لبنان، هدفها تصفية كل شيء اسمه مقاومة وتهديد لبنان على ما الحق باسرائيل من هزيمة، الحرب على لبنان لتصفية الانتفاضة الفلسطينية" مضيفا ان "ما يجري في فلسطين مطور للنموذج اللبناني، تدمير النموذج اللبناني يكون مثالا للفلسطينيين".

واكد نصرالله في المقابلة رفضه تسليم الجنديين، مكررا موقفه بان ذلك لن يتم الا عبر مفاوضات غير مباشرة مع اسرائيل وبهدف مبادلتهم باسرى لبنانيين وعرب في السجون الاسرائيلية.

واوقع الهجوم الاسرائيلي الواسع على لبنان مئات القتلى والجرحى وخلف دمارا هائلا في البنية التحتية والمساكن.

جهات

المدى / وكالات

اتهام

اعلن مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية خلال جلسة استماع في الكونغرس ان مسؤولا ايرانيا على الاقل حضر عمليات اطلاق الصواريخ السبع التي قامت بها كوريا الشمالية مطلع شهر تموز.

وردا على سؤال وجهه السناتور جورج الان حول معرفة ما اذا كان لطهران اي مراقب خلال عمليات اطلاق الصواريخ الكورية الشمالية في الخامس من تموز، اجاب مساعد وزيرة الخارجية للشؤون الاسيوية كريستفور هيل "نعم".

مهاجرون

عثرت الشرطة اليونانية على ٦٣ مهاجرا غير شرعي متروكين داخل شاحنة قرب احدى الطرق السريعة، وفق ما افادت وكالة الانباء اليونانية "انا".

واضافت الوكالة ان المهاجرين القادمين من العراق وافغانستان وايران وباكستان كانوا مكومين في الشاحنة المتوقفة على جانب طريق قرب لاميا (وسط) بعد ان تخلى عنهم الاشخاص الذين قاموا بتهريبهم.

وذكرت ان متطوعين من الصليب الاحمر تولوا مساعدة المهاجرين باشراف الشرطة المحلية.

قرار

قدمت فرنسا وبريطانيا والمانيا مشروع قرار يطالب ايران بوقف تخصيب اليورانيوم.

ويشكل النص صيغة معدلة للنص الذي ستناقشه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والصين وروسيا) والمانيا هذا الاسبوع خلال مشاورات غير رسمية.

وجاء في مشروع القرار المعدل "قرر مجلس الامن (..) انه يتوجب على ايران تعليق اي نشاط لتخصيب ومعالجة اليورانيوم بما في ذلك الابحاث والتطوير الامر الذي يجب ان تتأكد منه الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتعليق بناء مفاعل يعمل بالمياه الثقيلة".

ازمة

تسبب الهجوم العسكري الاسرائيلي على لبنان والذي قالت مدريد انه يستخدم "القوة المفرطة"، بازمة دبلوماسية بين اسرائيل واسبانيا ومشاحنات بين اليسار الحاكم والمعارضة.

واعتبر سفير اسرائيل في مدريد فيكتور هاريل ان العلاقات بين البلدين "ليست في افضل حال الآن" وخصوصا بسبب انتقادات الحكومة الاسبانية "القاسية جدا وغير العادلة حيال اسرائيل"، كما قال.

وكان رئيس الحكومة الاسباني الاشتراكي خوسيه لويس ثاباتيرو وبعد ان اعتبر الاسبوع الماضي ان اسرائيل "تخطىء" في شن هجوم شامل على لبنان، انتقد استخدام اسرائيل "المفرط للقوة".

استجواب

استجوب القضاء في تيمور الشرقية رئيس الوزراء السابق ماري ألكاتيري المتهم بتسليحه ميليشيا مكلفة بقتل معارضيه.

واستجوب الكاتيري الذي اضطر للاستقالة في ٢٦ حزيران تحت ضغط داخلي وخارجي، لمدة ساعتين من قبل مكتب قاضي التحقيق لونغينيوس مونتيرو.

وتجمع قرابة خمسين متظاهر من بينهم معارضين خارج المبنى وهم يهتفون "الكاتيري خائن" و"الكاتيري ديكتاتور" و"الكاتيري نهاب".

وقام الجنود الاستراليون الذين نشروا في البلاد منذ نهاية ايار بتوفير الامن حول مقر استجواب ماري الكاتيري.

قلق

اعرب الامين العام للامم المتحدة كوفي انان عن قلقه حيال الوضع في الصومال ودعا الاطراف الصومالية الى ضبط النفس والى "الحوار".

وجاء في بيان للمتحدث باسمه ان "الامين العام قلق من المعلومات المتعلقة بتزايد التوتر وامكانية حصول اعمال عنف بالقرب من بيداوة".

واوضح ان الامين العام "يدعو الاطراف الصومالية الى اجراء حوار لايجاد حل دائم ومتفاهم عليه لمسألة البلاد" وطلب من الاسرة الدولية "تكثيف دعمها للجهود التي تبذل من اجل السلام وتشجيع الاطراف الصومالية على مواصلة المحادثات".

اعتقالات

اعلن مصدر في الشرطة الهندية ان ثلاثة مشبوهين اوقفوا في اطار التحقيق في اعتداءات بومباي التي اسفرت عن سقوط ١٨٢ قتيلا وحوالى ٩٠٠ جريح في ١١ تموز في العاصمة الاقتصادية للهند.

وقال المسؤول في شرطة بومباي جايجيت سينغ "اوقفنا هؤلاء الاشخاص. انهم جزء من مؤامرة كبيرة وندرس دورهم في الاعتداءات".

وقد اعتقل اثنان منهم في ضاحية بومباي بينما اوقف الثالث في ولاية بيهار شرق الهند.

وقالت وسائل اعلام محلية انهم سيحالون الى القضاء لاحقا.

مؤتمر

دعا الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى عقد مؤتمر دولي لوضع "جدول زمني دقيق" لتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي بسرعة وخصوصا بالنسبة الى نزع سلاح حزب الله.

وقال انان "ينبغي تنظيم مؤتمر دولي بمشاركة واسعة لبنانية ودولية لوضع جدول زمني دقيق للتطبيق السريع والكامل لاتفاق الطائف وتدابير اخرى مطلوبة ليلتزم لبنان" بقرارات الامم المتحدة وخصوصا القرار المتعلق بنزع سلاح حزب الله.

اصدار

اعلن المجلس الاعلى للامن القومي الايراني ان ايران تنوي مواصلة نشاطاتها لتخصيب اليورانيوم، محذرا مجلس الامن الدولي من اختيار "طريق المواجهة"، مؤكدا ان ايران سترد في ٢٢ آب على العرض الدولي لحوافز مقابل تجميد تخصيب اليورانيوم.

وقال المجلس في البيان "طبقا للخطة المعتمدة لتوليد عشرين الف ميغاواط من الطاقة النووية خلال الاعوام العشرين المقبلة، قررت الجمهورية الاسلامية انتاج بعضا من الوقود النووي داخل ايران".

واضاف: ان طهران "مستعدة للتوصل الى حل دبلوماسي بجدول زمني مناسب للطرفين".